

دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية الإعلامية بالجزائر

أ. معاش علي
جامعة باتنة-1

أ. بلال بوفينزة
جامعة بسكرة

المخلص:

تشهد المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الجزائري بشكل خاص العديد من التغيرات والمستجدات التي لم يسبق لها مثيل، ولعل من أبرزها تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي عرفت تطورا كبيرا وانتشارا واسعا بين الأفراد خاصة بعد ظهور الأنترنت وما أفرزته من واقع ثقافي جديد يتنافى مع قيمهم وأخلاقهم وثقافتهم، الأمر الذي دفع بالعديد من الباحثين والمختصين إلى البحث عن أساليب جديدة تحمي الأجيال الناشئة من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، مؤكدين في ذلك على ضرورة نشر وتعليم مبادئ التربية الإعلامية التي تعتمد على كيفية تعامل النشء مع ما تبثه هذه الوسائل، حيث تبقى مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي جوهر التربية الإعلامية في الجزائر.

الكلمات المفتاحية: الدور، التنشئة الاجتماعية، التربية الإعلامية.

Abstract:

Arab societies in general and the Algerian society is witnessing particularly many of the changes and developments that have not unprecedented, and perhaps the most prominent media and communications technology, which has evolved considerably and widespread among individuals, especially after the emergence of Alanthernet and the resulting new cultural reality is incompatible with the values and morals and culture, it which has led many researchers and specialists to search for new ways to protect the young generations from the negative effects of the media, stressing the need disseminate and teach the principles of media education, which depends on how the young persons with broadcasts this means, in terms of socialization institutions remain the core of education media in Algeria.

Keywords: round, socialization, media education.

مقدمة:

لقد أدى التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال خاصة بعد ظهور الأنترنت إلى بروز واقع إعلامي جديد خلف من ورائه انعكاسات سلبية على البناء القيمي والأخلاقي في المجتمعات العربية بشكل عام والمجتمع الجزائري بشكل خاص، الأمر الذي دفع بالعديد من الباحثين والمختصين إلى دق ناقوس الخطر حول ما تبثه مختلف الوسائل الإعلامية من مضامين ومعلومات خطيرة بإمكانها المساهمة في تدمير منظومة القيم التربوية والأخلاقية لدى مختلف فئات المجتمع لاسيما فئة الشباب والمراهقين، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى البحث عن آليات وقواعد بإمكانها حماية الأجيال الصاعدة من التأثيرات السلبية للرسائل التي تبثها وسائل الإعلام بشتى أنواعها، وبالتالي أصبح من الضروري العمل على نشر- وتعليم مبادئ التربية الإعلامية التي تعتمد على كيفية تعامل النشء مع ما تبثه وسائل الإعلام والتمييز بين ما هو ايجابي وما هو سلبي، حيث تبقى مؤسسات التنشئة الاجتماعية هي جوهر التربية الإعلامية في أي مجتمع، الأمر الذي دفع بنا إلى معالجة هذا الموضوع من خلال طرح التساؤل التالي: ما هو الدور الذي يمكن أن تؤديه مؤسسات التنشئة الاجتماعية في التربية الإعلامية بالمجتمع الجزائري؟

وللإجابة على هذا التساؤل قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية:

ما المقصود بالتربية الإعلامية وما هي أهم مراحل تطورها؟

ما هو دور الإعلام التربوي في المجتمع ؟

ما هي أهداف التربية الإعلامية في المجتمع؟

هل تساهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تعليم مبادئ التربية الإعلامية بالجزائر؟

أولاً: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم الدور: ينتسب من الناحية السوسيولوجية عادة إلى "لينتون"، إذ يذهب إلى القول أن كل تنظيم يتضمن مجموعة من الأدوار، ويفترض بالأشخاص القائمين بها الخضوع التام لهذه الأدوار، ويحدد الدور جملة من الواجبات التي يضطلع بتنفيذها كل فرد في التنظيم، وهذا الدور يتكون من متطلبات تتمثل في توقعات الآخرين بشأن أداء شخص ما لدور معين في موقف ما، كما قد يكون الفاعل على علم بمتطلبات دوره ، وقد لا يكون على علم 1

2- تعريف التنشئة الاجتماعية:

أ - لغة: التنشئة لغة من نشأ ونشوءا يقال نشأ الطفل شب وقرب من الإدراك، يقال نشأت في بني فلان، أي ربيت فيهم وشببت بينهم، ويقال هونشئ سوء، أو من نشئ سوء، والنشئ جمع ناشئ، وقد ورد مصطلح التنشئة في القرآن الكريم، حيث قال الله تعالى: "هوأنشاكم من الأرض" أي ابتداء خلقكم خلق منها أباكم آدم، وقال أيضا: "ثم أنشأناه خلقا آخر"، قال ابن عباس: يعني نقله من حال إلى حال، إلى أن خرج طفلا، ثم نشأ صغيرا، ثم احتلم ثم صار شابا، ثم كهلا، ثم شيخا، ثم هرما 1

ب- اصطلاحا: التنشئة الاجتماعية هي "عملية يتم من خلالها بناء الفرد بناء اجتماعيا، عبر عمليات التشكيل الاجتماعي التي يتلقاها من مختلف المؤسسات الاجتماعية التي تحتضنه، ومن المحيط الذي ينبثق منه عن طريق التفاعل الاجتماعي، ويتم خلال هذه العملية نقل قيم وثقافة وطرق حياة المجتمع، أو يحدث العكس" 2

3- تعريف التربية الإعلامية:

هناك العديد من التعريفات الخاصة بالتربية الإعلامية من أهمها التعريف الذي تم التطرق إليه في مؤتمر فيينا سنة 1999 والذي عقد تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) وشارك فيه 41 خبيرا من 33 دولة حول العالم، حيث تم تعريف التربية الإعلامية على النحو التالي 3:

التربية الإعلامية هي التي تختص في التعامل مع كل وسائل الإعلام الاتصالي وتشمل، الكلمات، الرسوم المطبوعة، الصوت، الصور الساكنة والمتحركة، التي يتم تقديمها عن طريق أي نوع من أنواع التقنيات، حيث تمكن أفراد المجتمع من الوصول إلى فهم لوسائل الإعلام الاتصالية التي تستخدم في مجتمعهم، والطريقة التي تعمل بها هذه الوسائل، ومن ثمة تمكنهم من اكتساب المهارات في استخدام وسائل الإعلام للتفاهم مع الآخرين.

ثانيا: مراحل تطور مفهوم التربية الإعلامية

إن الاهتمام بمفهوم التربية الإعلامية ليس وليد العصر وإنما يعود إلى الستينات من القرن الماضي، وهذا راجع إلى التطورات التي عرفتتها المجتمعات البشرية في مجال تكنولوجيا الإعلام

والاتصال خاصة بعد ظهور الأنترنت، وما أفرزته من واقع إعلامي معاصر، حيث مر هذا المفهوم بعدة مراحل أساسية نوجزها فيما يلي 4 :

1- ظهر مفهوم التربية الإعلامية في العالم في أواخر الستينات من القرن الماضي، حيث ركز الخبراء على إمكانية استخدام أدوات الاتصال ووسائل الإعلام لتحقيق منافع تربوية ملموسة، حيث استخدمت خلال هذه الفترة كوسيلة تعليمية.

2- بحلول السبعينات من القرن نفسه بدا النظر إلى التربية الإعلامية على أنها تعليم بشأن الإعلام، وأنها مشروع دفاع يتمثل هدفه في حماية الأطفال والشباب من المخاطر التي استحدثتها وسائل الإعلام، وانصب التركيز على كشف الرسائل المزيفة والقيم غير الملائمة، وتشجيع الطلاب على رفضها وتجاوزها.

3- في السنوات الأخيرة تطور مفهوم التربية الإعلامية بحيث لم يعد مشروع دفاع فحسب، بل مشروع تمكين يهدف إلى إعداد الشباب لفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، وحسن الانتقاء والتعامل معها، والمشاركة فيها بصورة فعالة ومؤثرة.

رابعاً: دور الإعلام التربوي في المجتمع

1-4 دور الإعلام في المجتمع: يقوم الإعلام في المجتمع بدور كبير في تنشئة الأفراد، خاصة أن تأثيره يصل إلى قطاعات واسعة وعريضة من شرائح المجتمع، وقد ساعد على ذلك سرعة اختصاره للزمان والمكان، وسرعة تجاوبه مع المستجدات العلمية والتكنولوجية، مما يؤدي إلى زيادة الرصيد الثقافي للإنسان، وتيسير عملية تبادل الخبرات البشرية، ويمكن أن نوجز أهم الوظائف التي يؤديها الإعلام في المجتمع فيما يلي 5 :

- وظيفة الأخبار: تتمثل هذه الوظيفة في نقل الأخبار سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية، ومهما كان نوعها اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية أو رياضية.

- وظيفة الإعلام والتعليم: وتتمثل في تقديم المعلومات في مجالات الحياة المختلفة التي تزيد من ثقافة الإنسان، وتكسب المتلقي مهارات جديدة.

- وظيفة ترابط المجتمع ونقل تراثه: وتتمثل في ربط أفراد المجتمع بعضهم البعض، ونقل تراث المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده، والمحافظة على تماسكه ووحدته، وحماية كيانه ومعتقداته، وتوحيد أفراد المجتمع لتحقيق أهدافهم وأهداف مجتمعاتهم.

- وظيفة الترفيه: وتتمثل في تحقيق بعض الإشباع النفسية والاجتماعية، وإزالة التوتر الإنساني على مستوى الأفراد والجماعات.

- وظيفة الرقابة: وتتمثل في حماية المجتمع من المخالفات وصيانتها من الفساد.
- وظيفة تكوين الآراء والاتجاهات: وهي وظيفة مكملية للوظائف الأخرى، لها أهمية في تشكيل الاتجاهات والآراء لدى الجمهور.

2-4 دور التربية في المجتمع: تعتبر التربية من أوسع الميادين التي لا يحيط بها البحث، فهي ليست قاصرة على مرحلة معينة من حياة الفرد، بل عملية مستمرة ما استمرت حياته، وهي عملية تعني كل المؤثرات التربوية والثقافية التي يتعرض لها الفرد بصورة منظمة موجهة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة أو غير متخصصة، بصورة نظامية أو غير نظامية، مقصودة أو غير مقصودة، وتؤثر في التنشئة الاجتماعية. وبذلك تصبح التربية في معناها العام تنمية الشخصية الإنسانية في اتجاه يتحقق به خير الإنسان، وخير مجتمعه وخير الإنسانية 6:

وتقوم التربية بدور مهم في المجتمعات المعاصرة، فهي التي تحدد معالم شخصية الفرد في إطار ثقافة مجتمعه، وهي التي تكسبه من خلال التنشئة صفة الإنسانية بعد تشكيل سلوكه بواسطة بعض المؤسسات والوسائط التربوية كالمدرسة والأسرة والمسجد وجماعة الأقران، والأندية ووسائل الإعلام، ولكل مؤسسة من هذه المؤسسات دور تربيته كوسط تربوي بحيث تتكامل جهودها من أجل تحقيق التكامل في عملية التربية بما يعود النشء سلوكيات يرتضيها المجتمع، وتزوده بالمعايير والاتجاهات والقيم التي تحقق له التفاعل بنجاح مع المواقف الحياتية المختلفة وتعميق فهمه بأدواره الاجتماعية.

خامساً: أهداف التربية الإعلامية في المجتمع:

ينظر إلى كل من التربية والإعلام على أساس أنهما من مؤسسات الدولة الحديثة، فالتربية تنوب عن المجتمع في نقل التراث من السلف إلى الخلف مما يجعلها عملية مستمرة من المفترض تجديدها، أما الإعلام فيسعى إلى جمهوره مضطلعاً بمسؤولية الأخبار والتثقيف والإمتاع، حيث يوصف بالديناميكية والتجديد عكس التربية التي توصف بالالتزام.

ولقد برز الإعلام منافساً لمؤسسات التربة المختلفة مربياً ومعلماً، حيث يظهر كل يوم بوجه جديد وبأسلوب وتقنية جديدة، مما جعل التربية بوسائلها المحافظة تفقد سيطرتها في التأثير على النشء، ورغم التشابه بين الإعلام والتربية في الوظيفة، وفي كونهما تعدان عمليتا اتصال في الجوهر، إلا أن الإعلام يتفوق على التربية من حيث الوقت والمكان، وأسلوب الوصول إلى المستقبل، وطريق التشويق الذي يحدث التأثير، وهناك مجموعة من الأهداف المشتركة بين الإعلام والتربية تتمثل فيما يلي 7:

- يهدف كلاهما إلى خدمة المجتمع، والمحافظة على القيم والمبادئ وتثبيتها والمحافظة عليها.
- كلاهما يهدف إلى المحافظة على ثقافة المجتمع وشخصيته وتاريخه، ويسعى لحل مشكلات المجتمع، ويقدم ما في وسعه لينعم المجتمع بحياة رغدة، يؤثر من خلالها على عصر هويتاً به، ويؤهل للمستقبل بما يتلاءم معه.
- يهدف كلاهما إلى التعليم والتعلم، ويظهر ذلك جلياً في التربية من خلال المؤسسات التربوية التعليمية، بينما يظهر ذلك في الإعلام في عمليات الاتصال الجماهيري.

سادساً: مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربية الإعلامية في الجزائر.

في ظل التغيرات المتسارعة التي أحدثتها تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتي ألقت بظلالها على المنظومة القيمية والثقافية للمجتمع الجزائري، أصبح لزاماً العمل على كيفية تنشئة الفرد الجزائري بطريقة يستطيع من خلالها التعامل والتعاطي مع وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، وهذا لا يتم إلا من خلال تضمين مبادئ التربية الإعلامية كإحدى مفردات التربية الأسرية أو من خلال تضمين مراحل التعليم المختلفة مقرراً خاصاً بالتربية الإعلامية، لذا سنحاول التطرق إلى مؤسستين هامتين في مجال التنشئة الاجتماعية وذلك باعتبارهما جوهر التربية الإعلامية في المجتمع وهما:

- الأسرة: وتعتبر الأسرة السياق الاجتماعي المباشر الذي يحيط بالطفل ليوفر ما يشبع له حاجاته ويحميه من البيئة المحيطة به وما تحمله من مخاطر، وهي التي تكون معالم شخصيته بما تغرسه فيه من قيم وسلوكيات تدعم الذات الاجتماعية فيه، ويرى الأنثروبولوجيون المحدثون في الأسرة أنها الوسيط الذي من خلاله يتحقق دور الحضارة في تشكيل الشخصية الإنسانية، بينما ينظر علماء الاجتماع إلى الأسرة كأحد الوسائط الاجتماعية في تشكيل الشخصية 8.

وتتجلى خصائص التنشئة الاجتماعية بالنسبة للأسرة في المجتمعات النامية كالأسرة الجزائرية في أن عملية التنشئة تكتسي أبعاداً محددة، ومن بين هذه الأبعاد نجد أن:

- الأسرة الجزائرية مثلاً لا تتولى إشباع حاجات الأطفال من حيث التعليم وحاجات أخرى حتى يبلغوا سن البلوغ، وفي كثير من الأحيان تبقى الأسرة حتى بعد الزواج هي الملجأ الأول والأخير بالنسبة للأبناء المتزوجين، وبصفة خاصة الإناث، إما مادياً وعاطفياً.
- أما البعد الآخر فيتمثل في الطاعة والولاء للذين يتوجب على الأبناء إظهارهما للوالدين، وعليه فإن الأبناء حتى وإن حققوا الاستقلالية المادية والانفصال عن والديهم من حيث المسكن فإن

صلتهم بوالديهم تبقى في إطار نمط العائلة الممتدة، وبالتالي يمكن القول أن عملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للأسرة الجزائرية في معظمها هي عملية مستمرة ومتواصلة⁹.

لكن في ظل الواقع الإعلامي المعاصر الذي نعيشه اليوم كشبكة الأنترنت وما أفرزته من وسائل اتصالية جديدة أصبح يطلق عليها بمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها السلبية على المنظومة القيمية والأخلاقية لمختلف فئات المجتمع الجزائري خاصة فئة الشباب، في ظل هذا الوضع نجد أن معظم الأسر الجزائرية أصبحت عاجزة عن تنشئة وتكوين الفرد في كيفية التعامل مع ما تبثه مختلف وسائل الإعلام والتصدي للزحف الثقافي الذي أصبح يهدد ثقافة المجتمع الجزائري وعاداته وتقاليده، وهذا راجع إما لجهل الأسرة الجزائرية لمبادئ وأسس التربية الإعلامية، أو أنها فقدت التحكم في النشئ نتيجة قوة وسيطرة وسائل الإعلام على الفرد، وبالتالي فشلها في تكوين الأجيال الصاعدة بما يتماشى مع تراثهم وقيمهم الثقافية والدينية.

- المدرسة: هي الخلية الأولى التي تندمج فيها شخصية الطفل الفكرية والثقافية والاجتماعية لان المدرسة تلعب دورا أساسيا في التنشئة الاجتماعية، ويقضي الطفل وقتا معتبرا في المدرسة ويتلقى المعرفة والتربية اللائقة ويتأثر بالمعلم لكونه قدوة، وعليه فان أهمية المدرسة أو النظام التعليمي لا يحتاج إلى تأكيد لان الأهمية تظهر كذلك من خلال عملية إعداد الشباب وتنشئتهم عن طريق تزويدهم بالمهارات الأساسية ومساعدتهم على تحسين فهمهم للقضايا المعاصرة ومسؤولياتهم الاجتماعية تجاهها، وتنمية قدراتهم ومفاهيمهم لتأصيل ثقة أكبر واتصالا أشمل بحالة العمل في المستقبل ومستجداته وتطورات¹⁰.

غير أنه وفي وقتنا الحالي وفي ظل تعاظم سلطة وسائل الإعلام وتأثيرها على أفكار وسلوكيات الأطفال والتلاميذ من خلال نماذج القيم التي تعرضها أو تفرضها، تكرست بصورة نهائية فكرة ضرورة تربية التلاميذ على التعامل مع هذه الوسائل ومعرفة طبيعتها ومنطق عملها وسيرها، وكيف تنتج المعنى وتعليمهم فك رموز ولغة هذه الوسائل من خلال تعليمهم كيفية فهم وتحليل الصورة التي تشكل أساس المحتويات الإعلامية، ويعتبر التلفزيون من بين الوسائل الإعلامية الأكثر حضورا وهيمنة على الأطفال المتدربين، ولان الصورة هي اليوم اللغة الأساسية في هذا النموذج فانه يتعين على المدرسة أن تساعد التلاميذ في الأمور التالية¹¹.

- فهم وتحليل وتفكيك رموز هذه اللغة الجديدة خصوصا أن لغة الصورة هي أكثر تعقيدا مما تبدو عليه.
- استخدام الصور والأصوات في الفهم والتحليل المنطقي، مما يسمح للأطفال من الفهم بصورة أفضل كيف يتم بناء الآراء والمعتقدات بصورة لا عقلانية عبر الاستخدام الذكي للصورة.
- المشاهدة النقدية حيث أن وظيفة المدرسة لا تتعلق فقط بحماية التلميذ ضد مختلف أنواع التضليل والتأثيرات الإعلامية، وإنما جعله قابلا لأن يكون مشاهدا مبدعا إزاء وسائل الإعلام، قادرا على الاستحواذ على الحد الأقصى من المعلومات الأصلية، انطلاقا من رؤية شخصية لأي نوع من أنواع الوثائق الإعلامية.
- التعرف على التمثلات المنمطة التي تكونها وسائل الإعلام عن الأشخاص والجماعات وعن الحياة والمجتمع والتحكم في مهارات التحليل الإعلامي.
- إلا أنه وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بموضوع التربية الإعلامية الذي ازداد بشكل ملحوظ خلال التسعينات من القرن الماضي خصوصا بعد التطور الهائل الذي عرفته تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أين انتقل الاهتمام بهذا الموضوع من حقل جمعيات المجتمع المدني إلى الهيئات الرسمية التي ساهمت في تشجيع وتدعيم البحوث في مجال التربية على التعامل مع وسائل الإعلام، وهذا ما تفتقده المدرسة الجزائرية اليوم وأكدت عليه العديد من الدراسات التي أجريت في هذا المجال منها دراسة " عبد الوهاب بوخنوفة " الموسومة بـ " المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال التمثل والاشباكات"، حيث توصلت إلى مجموعة من النتائج التي تثبت غياب ثقافة التربية الإعلامية على مستوى المدرسة الجزائرية ومن بين هذه النتائج ما يلي 12 :
- أن المعلم لا يبد اهتماما بمسالة البيئة السمعية البصرية التي يعيش فيها التلميذ ولا تشكل وسائل الإعلام على الرغم من حضورها القوي في حياة التلاميذ موضوعا للنقاش في القسم.
- كشفت الدراسة أن التربية الإعلامية تخضع لمبادرات المعلم الفردية أكثر من كونها عملية ممأسسة تدخل ضمن أهداف المشروع التربوي.
- إن التربية الإعلامية تصطدم بالاعتقاد الشائع لدى المعلمين بأن المسالة تدخل ضمن مسؤولية الآباء والأمهات الذين عليهم متابعة أبنائهم وتقنين عملية المشاهدة والسهر على توجيههم ومساعدتهم في ذلك.

خاتمة:

مما سبق يمكننا القول أن مبادئ وأسس التربية الإعلامية لا زالت غائبة على مستوى مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الجزائر، وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من المظاهر السلبية على مستوى المنظومة القيمة والأخلاقية في المجتمع، وفي ظل هذا الوضع ارتأينا تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بالدراسة منها:

- قيام وسائل الإعلام الجزائرية بتقديم حصص خاصة بتنقيف الأسر حول كيفية تكوين وتنشئة الفرد حول التعامل مع ما تبثه وسائل الإعلام المختلفة.

- الاستعانة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملية التدريس وتزويد المؤسسات التربوية بشبكة الأنترنت.

- إجراء دورات تكوينية للمعلمين والأساتذة حول التنقيف الإعلامي.

- سن تشريعات خاصة بإدخال التربية الإعلامية ضمن البرامج التعليمية.

- الاستفادة من تجارب بعض البلدان الغربية وحتى العربية في مجال التربية الإعلامية.

قائمة المصادر والمراجع:

- 1- محمد عاطف غيث وآخرون : قاموس علم الاجتماع، (القاهرة: دار المعرفة الجامعية، 1995)، ص 392.
- 2- شعباني مالك: دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد السابع جانفي 2012، جامعة بسكرة، ص 216.
- 3- مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، (الجزائر: شركة الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط 1، 2003)، ص 32.
- 4- فهد بن عبد الرحمان الشميمري: التربية الإعلامية - كيف نتعامل مع الإعلام؟، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1، 2010)، ص 20.
- 5- نفس المرجع: ص 19.
- 6- نفس المرجع: ص 50، 51.
- 7- نوف بنت دغش: الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في المملكة العربية السعودية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، (جامعة الملك سعود: كلية التربية، قسم الإدارة تربوية، د، س)، ص 31.

- 8- أ.د. محمد بن شحات الخطيب: دور المدرسة في التربية الإعلامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، الرياض، 4-7 مارس 2007، ص 10.
- 9- علي ليلة وآخرون: الشباب القطري، اهتماماته وقضاياها، (قطر: جامعة قطر، مركز الوثائق والدراسات الشبانية، 1991)، ص 91.
- 10- السعيد بومعيزة: أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، (جامعة الجزائر: كلية العلوم السياسية والإعلام، 2006)، ص 181.
- 11- صالح السعد: المخدرات والمجتمع، (الأردن: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1996)، ص 121.
- 12- عبد الوهاب بوخنوفة: المدرسة، التلميذ والمعلم، وتكنولوجيا الإعلام والاتصال التمثل والإشباع، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، (جامعة الجزائر: قسم الإعلام والاتصال، 2006-2007)، ص ص 80، 81.
- 13- نفس المرجع: ص 332.